Civilization Research
Journal Of Islamic Studies

OPEN ACCESS
Civilization Research, Page 228-247, Vol. 2 No. 2, 2023
P-ISSN: 3025-8731 E-ISSN: 3025-7648
DOI: https://doi.org/10.61630/crjis.v2i2.32
crjis.com

Ma'ālim Al-Tafakkur Fī Āyāt Al-Arḍ Fī Al-Qur'an Al-Karīm (Al-Sairu Fī Al-Arḍ Li Al-Naẓar fī 'Āqibaħ Al-Mukażibīn Namūżajan)

معالم التفكر في آيات الأرض في القرآن الكريم

(السير في الأرض للنظر في عاقبة المكذبين نموذجا)

Imam Alif Al-Haidar[1], Nabil Ahmed Tarmom[2], Yogi Suparman[3]
[1.3] Sekolah Tinggi Ilmu Al-Qur'an (STIQ) ZAD, Cianjur Indonesia
[2] Al-Azhar of University, Cairo, Egypt

Article Info

Article History
Submitted 15-01-2023
Accepted 29-06-2023
Published 07-07-2023

Keywords:
Reflection,
Tafakkur,
Earth,
Al-Qur'an.

Correspondence:
imamalifalhaidar.student@stiqzad.ac.id

Abstract

The importance of this research is to contribute to the provision of academic information and the development of educational methods using the Qur'anic concept. This study aims to find out the characteristics of the reflections on the verses of the earth contained in the Al-Qur'an and to find out the benefits of these reflections. This study uses a descriptive approach, both inductive and analytical types and then an objective approach. The results of this study is to find out the characteristics of the reflection of the verses of the earth in the Al-Qur'an which one of it is: circling the earth to contemplate the stories of the former people who denied Allah. Among the benefits of interpreting the stories of the earlier peoples mentioned in the Qur'an is that Allah makes their stories as a lesson for those who come after them not to follow the track record of their predecessors, by abandoning what Allah commands, and doing what Allah forbids, so that therefore they are persecuted by Allah Subhanahu wa Ta'ala.

Pentingnya penelitian ini adalah untuk berkontribusi dalam penyediaan informasi akademik dan pengembangan metode pendidikan dengan menggunakan konsep Al-Qur'an. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui ciri-ciri refleksi ayat-ayat bumi yang terkandung dalam Al-Qur'an serta untuk mengetahui faedah-faedah refleksi tersebut. Penelitian ini menggunakan pendekatan deskriptif baik jenis induktif maupun analitis dan kemudian pendekatan objektif. Salah satu dari hasil penelitian ini adalah bahwasannya ciri-ciri refleksi ayat-ayat bumi di dalam Al-Qur'an, yaitu: mengelilingi bumi untuk merenungi kisah umat terdahulu yang mendustakan Allah, Diantara manfaat mentafakkuri kisah-kisah umat terdahulu yang disebutkan didalam Al-Qur'an bahwasannya Allah menjadikan kisah-kisah mereka sebagai pelajaran bagi umat yang datang setelahnya agar tidak mengikuti rekam jejak pendahulu mereka, dengan meninggalkan apa yang Allah perintahkan, dan mengerjakan apa yang Allah larang, sehingga oleh karena itu mereka diadzab oleh Allah *Subhanahu wa Ta'ala.*

© 2023 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

ملخص

أهمية هذا البحث مساهمة في توفير المعلومات الدراسية التفكرية وتطوير الأساليب التعليمية باستخدام مفهوم القرآن الكريم. ويهدف هذا البحث إلى معرفة معالم التفكر في آيات الأرض في القرآن الكريم ومعرفة فائدات تلك التفكر. ويستخدم هذا البحث المنهج الوصفي بنوعيه الإستقرائي والتحليلي ثم المنهج الموضوعي. ومن نتائج هذا البحث أن معالم التفكر في آيات الأرض في القرآن الكريم كثيرة، أحدها: السير في الأرض للنظر في عاقبة المكذبين. ومن فوائد تفكر ذلك أن سجّل الله قصصهم في القرآن ليكون عبرة لمن جاء بعدهم من الأمم حتى لا تسيروا على سيرهم السيء، حيث خالف ما أمره الله، وفعل ما نهاه فعذّبهم الله لذلك.

الكلمات المفتاحية :معالم، التفكر، الأرض، القرآن.

أ. المقدمة

القرآن هو الكتاب المنزّل من عند الله الموصف بكمال عزته وإحاطة علمه على كل شيء، كما قال جلّ وعلا: ﴿تَنزِيلُ ٱلكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلعَزِيزِ ٱلعَلِيمِ﴾ [غافر: ٢]. وكونه منزلا من الله العزيز العليم، حمل ألفاظ القرآن كثيرا على حث قارئه لطلب العلم، ولأخذ الأسباب الموصلة للحصول عليه، كما قال تبارك وتعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: ٩]. ومن وسائل الحصول على العلم التفكر. لأن التفكر يختلف عن التعقل، حيث يتأثّر المتفكر في نفسه تأثيراً إيجابيا، كتمنية الشعور بالوفرة، وتقدير المتعة البسيطة، وتقدير الآخرين[١].

وليس كل الناس قادرين على التفكر السليم النافع، مع كونهم مميزين بقدرة العقل والفهم من مخلوقات أخرى. لأن الله خصّص الانتفاع بالتفكر النافع للعَالِمِين دون غيرهم. قال عزّ وجلّ: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ

[١] دوديونو ، سلاميت وهيودي وعبد الباسط ، *" تدبر العالم كتدريب امتنان للطلاب"* . المجلة الإلكترونية الحمراء، مجلة التربية والمجتمع، المجلد ٦، العدد ٣، (يناير ٢٠٢٢) ٥-٦
. https://ejournal.el-hamra.amertamedia.co.id/index.php/home/article/view/30

نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣]. قال ابن كثير في تفسيره لهذه الآية: وما يفهمها ويتفكرها إلا المتضلعون من العلم الراسخين فيه[٢].

ومن أسهل وأبسط صور التفكر، التفكر في آيات الأرض لعيش الناس عليها ولعلم الناس بأحوالها أدق من بقية آيات أخرى (آيات السماء مثلا)، حيث تدرك أدوات الحواس آيات الأرض عبر المباشر. فقط تباشر أدوات الحواس الخمسة عندنا بآيات الأرض، لأن آياتها قريبة موجودة منا[٣].

ومن البواعث التي حملت الباحث على كتابة هذا البحث هو التقدم الصناعي الذي أبعد جوانب حياة الإنسان من العالم[٤]. والذي أخيف منه أن ترك الإنسان تفكر العالم لبعد جوانب حياتهم عنه. وبعد أن جمع الباحث بين الأخذ بالأسباب والتوكل على الله، جعل هذا البحث تحت عنوان :"معالم التفكر في آيات الأرض في القرآن الكريم (السير في الأرض للنظر في عاقبة المكذبين نموذجا)".

ب. منهجية البحث

سلك الباحث المنهج الوصفي بنوعيه الاستقرائي والتحليلي ثم المنهج الموضوعي حيث قام الباحث بالبحث عن الآيات القرآنية التي تتحدث عن آيات الأرض. ثم بعد ذلك، قام الباحث بتتبع تفاسير تلك الآيات في كتب التفاسير التي تتحدث كثيرا عن جهة التفكر. وذكر الباحث كثيرا الإعجاز القرآني المستنبط من تلك الآيات، ثم قام بتلخيص تلك الأقوال كلها حتى تصير منتظمة ومنهجية.

---

[٢] ابن كثير، *تفسير القرآن العظيم*، (رياض: دار طيبة، ١٩٩٩ م) الطبعة: الثانية، ص: ٤٠١

[٣] ابن عاشور: *التحرير والتنوير*، (تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤هـ)، ص: ٢٦/٢٨٧-٢٨٨

[٤] بانو فراساتيو وأمي تريسيانتي، " *الثورة الصناعية ٤,٠ وتحديات التغيير الاجتماعي*"، مايو، ٢٠١٨، ص: ٢٢ https://iptek.its.ac.id/index.php/jps/article/view/4417

ج. الإطار النظري

المبحث الأول: تعريف المعالم

أ) المعالم لغةً

جمع مَعلَم، مأخوذ من ((عَلِمَ))، والمعلم: من كل شيء مظِنّته[٥]. أو الأثر الذي يستدلّ به على الطريق[٦].

أو ما جُعل علمًا أو علامةً للحدود والطرق، والمعلم: الأثر[٧].

ب) المعالم اصطلاحاً

العلامات التي تدل على الشيء، أو معلم الشيء موضعه الذي يظن فيه وجوده[٨].

المبحث الثاني : تعريف التفكر

أ) التفكر لغةً

صورةٌ ذهنيةٌ لأمرٍ ما، أو أن يُعمل شخص خاطره في شيء[٩].

ب) التفكر اصطلاحاً

الفكرة قوة نظرية للعلم إلى المعلوم، والتفكر جولان تلك القوة بحسب نظر العقل، وذلك للإنسان دون الحيوان، ولا يقال إلا فيما يمكن أن يحصل له صورة في القلب[١٠].

---

[٥] إبراهيم مصطفى وآخرون، *المعجم الوسيط*، (قاهرة: مكتبة الشروق الدولية: ٢٠١١)، ط. ٢٠٠٥، ص: ٦٤٦-٦٤٧

[٦] إسماعيل بن حماد الجوهري، *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧ م)، الطبعة الرابعة، ص: ١٩٩١/٥

[٧] جمال الدين ابن منظور الأنصاري، *لسان العرب*، (بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ)، الطبعة الثالثة، ص: ٤١٩/١٢

[٨] الآجري، *أخلاق العلماء*، (السعودية: رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٣١ هـ)، ص: ٣٤

[٩] محمد بن زيلعي هندي، *مفهوم التفكر في القرآن الكريم*، (السعودية: مجلة الدراسات القرآنية، ١٤٢٩ هـ)، ص: ٦٣

[١٠] الراغب الأصفهاني: *معجم مفردات لألفاظ القرآن*،(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥ هـ)، ص: ٣٨٤

المبحث الثالث: تعريف الآيات

أ) الآيات لغةً

تطلق على عدة معانٍ، منها: المعجزة، العلامة، العبرة، الدليل والبرهان، الأمر المعجب والجماعة[١١].

ب) الآيات اصطلاحاً

تطلق الآية على المعنيين:

الأول: آيات الشرعية الدينية، وهي المراد بآيات القرآن الكريم.

الثاني: علامات كونية قدرية، يعرف بها أصحاب العقول السليمة أن خالقها هو الرب المعبود وحده جلّ وعلا. وهذا المعنى الذي قصد الباحث استخدامه[١٢].

المبحث الرابع: تعريف الأرض

أ) الأرض لغةً

أرض الشيء، أي: أسفله[١٣].

ب) الأرض اصطلاحاً

[١١] الزركشي، *البرهان في علوم القرآن*، (بيروت: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٧ م)، الطبعة الأولى، ص: ٢٦٦/١

[١٢] مركز تفسير للدراسات القرآنية، *موسوعة التفسير الموضوعي*. (الرياض، مصدر تفسير للدراسة القرآنية، ١٤٤١ هـ)، ص: ٨٦/١

[١٣] إبراهيم مصطفى وآخرون، *المعجم الوسيط*، ص: ١٤

ثالث كواكب المجموعة الشمسية بعدًا من الشمس بعد عطارد والزهرة، وأُعتبرت من أوسع الكواكب الأرضية حجمًا وخامس أكبر الكواكب في النظام الشمسي. ويُطلق اسم العالم على هذا الكوكب[١٤].

المبحث الخامس: تعريف القرآن

أ) القرآن لغةً

قراءة، لأنه مقروء. أو بمعنى الجمع، لأنه جمع الأحكام والقصص وغيرهما فيه[١٥].

ب) القرآن اصطلاحاً

كلام الله المنزل على نبيّه محمد –صلى الله عليه وسلم–، المعجز بلفظه، المتعبّد بتلاوته، المفتتح بسورة الفاتحة، والمنتهى بسورة الناس، المكتوب في المصاحف، والمنقول إلينا بالتواتر[١٦].

وسيتحدث الباحث معالم التفكر في آيات الأرض في القرآن الكريم، وسيأخذ التفكر من خلال السير في الأرض للنظر في عاقبة المكذبين نموذجا لذلك.

د. النتائج

بعد أن تكلم الباحث عن تعريفات المصطلحات حول موضوع البحث، يذكر الباحث آيات القرآن التي تتحدث عن التفكر من خلال السير في الأرض للنظر في عاقبة المكذبين وتفاسير المفسرين في تلك الآيات والإعجاز القرآني المستنبط من خلالها:

---

[١٤] *كواكب المجموعة الشمسية بالترتيب حسب الحجم*. موقع سطور. {{استشهاد ويب}}: الوسيط |access-date= بحاجة لـ |url= (مساعدة (والوسيط الرابط: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%B.

[١٥] السيوطي، *الإتقان في علوم القرآن*، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ)، ص: ٨٧/١

[١٦] أكرم الدليمي، *جمع القرآن– دراسة تحليلية لمروياته*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦ م)، الطبعة الأولى، ص: ١٩

١. ذكر الآيات المتعلقة بالسير في الأرض للنظر في عاقبة المكذبين وتفاسيرها

الآية الأولى، قوله تعالى: ﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٧].

تفسير الآية: لما أصيب المسلمون بالقتل والهزيمة في غزوة أحد، حصلت الصدمة في نفوسهم، لأنهم ظنوا أنهم سيفوزون مثل ما فازوا في غزوة بدر. فيرد القرآن الكريم ويذكّرهم بأن سنة الله جارية ووعده لا يُتخلف، فهم ليسون بدعا في هذا، وأن تأييد الله إياهم حق كما سبق في قصص السابقين، لذلك قال في الآية: (قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ)، أي: قد مضت وسفلت أحوال الأمم من قبلكم، تجري على طريقة واحدة، وهي عادة الله في خلقه: أن عتو الظالمين وقوتهم على الضعفاء أمر زائل، والعاقبة للمحقين من المتقين. ومن صور سنن الله على المكذبين: مداولة الأيام بين الناس،. وابتلاء قوة الصبر على الشدائد، والامتحان لقوة الصبر، ونصر المؤمنين وهلاك أعدائهم، ثم عقّب بعد ذلك بالأمر بالنظر إلى قصصهم: (فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ) أي المكذبين برسل ربهم ويراد النظر فِي آثارهم للحصول منه تحقق ما وصل من أخبارهم، أو السؤال عن أسباب استأصالهم، وكيف كانوا أصحاب قوة، وكيف كان طغيانهم على المستضعفين، فاستأصلهم الله أَو لاطمئنان نفوس المؤمنين بمشاهدة أخبارهم عيانًا، فإن في العيان أبدع معنى لأن وصلتهم أخبار المكذبين، ومنهم عاد وثمود وأصحاب الرس وأصحاب الأيكة، وكلهم في بلاد العرب يمكنهم مشاهدة آثارهم، وقد شهد تلك الآثار أسفارهم. وعُبّر بالسنة ولا بالوقعة لأنها في الأصل على الشريعة أقرب من إطلاقها العادة

والطريقة. وعدم تصيير كفار مكة في هذه الغزوة إلى حال الذين من قبلهم من تعجبل العقوبة لهم، رجاءً أن ينيبوا إلى طاعة الله وتصديق رسوله[١٧].

الآية الثانية، قوله تعالى: ﴿وَما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ إِلَاّ رِجالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ١٠٩].

تفسير الآية: وما بعثنا، يا محمد، من قبلك إلا رجالا، لا نساءً ولا ملائكة، إنما اخترنا هؤلاء الرجال من البشر، ليكونوا أرقّ وألين إلى قومهم، وأصبر على تحمل مسؤولية الدعوة، (نوحي إليهم) حججنا وآياتنا، بالدعاء إلى إفراد العبادة لنا وطاعتنا، (من أهل القرى) أي: من أهل الأمصار، وليس من أهل البوادي، فما كان النبي الذي أُرسل إليهم بدعن من الرسل، حتى تبادروا بانكار نبوته وتعرضوا بما جاء به، (أفلم يسيروا في الأرض)، يقول تعالى ذكره: أفلم يسر هؤلاء المشركون المكذبون لك، يا محمد، والجاحدون بنبوّتك، والمنكرون بما جئتهم به من توحيد الله والعبادة له، (في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم) ، إذ كذبوا وكفروا برسلنا؟ ألم نحلّ بهم عذابنا، فنهلكهم بها، وننقذ منها رسلنا وأتباعنا، فيعتبروا ويتفكروا في ذلك؟ (ولدار الآخرة خير)، يقول تعالى ذكره: هذا سنتنا في الدنيا بأهل طاعتنا، أَنّ عقابنا إذا نزل بأهل الشرك والمعاصي بنا، أنقذناهم منها، وما أعدّه الله لهم في الآخرة خير. و يختم قوله: (أفلا تعقلون)، يقول: أفلا يعقل هؤلاء المشركون بالله حقيقةَ ما نخبرهم به ونقوله لهم،

[١٧] ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، (تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤هـ)، ص: ٩٦/٤، وسيد قطب، *في ظلال القرآن*، (قاهرة: دار الشروق، ١٤٢٣ هـ) ص: ٤٧٨-٤٧٩، والآلوسي، *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ)، ص: ٢٧٩/٢، ص: ٢٢٨/٧.

من سوء عاقبة كفرهم، مع معاينتهم وسماعهم عما حلّ الله بالأمم الكافرة المكذبة رسلهم بالعذاب؟ [١٨].

الآية الثالثة، قوله: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِها أَوْ آذانٌ يَسْمَعُونَ بِها فَإِنَّها لَا تَعْمَى الْأَبْصارُ وَلكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ [الحج: ٤٦].

تفسير الآية: (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ) أفلم يسر هؤلاء المكذّبون بآيات الله وما جاء به الرسول في البلاد، فينظروا إلى مصارع أمثالهم من مكذّبي رسل الله الذين مضوْا من قبلهم، كعاد وثمود وقوم شعيب ولوط، وأوطانهم ومساكنهم، فيتفكَّروا فيها ويعتبروا بها ويتدبرون أمرها وأمر أهلها، سنة الله فيمن جحد وعبد غيره وكذّب بالرسل وما جاءؤا به من الآيات، فينيبوا من كفرهم وعتوّهم ، ويكون لهم إذا تفكروا ذلك واعتبروا به وأنابوا إلى الحقّ (فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا) يعرفون قدرة الله وحججه على خلقه، أو يعقلون أسبال نقم تلك الأمم ونكالهم، (أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا) يقول: أو آذان تصغي سماع الحقّ الواعي به المميز بينه وبين الباطل. أو أفلم يسمعوا أخلار الأمم عن تلك القرى المهدمة، وقوله: (فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الأبْصَارُ) يقول: فإنها لا تعمى أبصارهم، وإنما تعمى قلوبهم التي في صدورهم عن البصيرة. وذكر "الصدور" للدلالة أن محل العلم القلب، (وَلكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ) وإن كان حس البصر سليمًا، فإنها لا تنفذ إلى العظة، ولا تدرك ما الخبر إذا كان القلب أعمى، ولا يتعظ فيعتبر. [١٩].

---

[١٨] الطبري، *جامع البيان عن تأويل آي القرآن*، (القاهرة: دار ابن الجوزي، ٢٠١٥ م)، ص:١٦/٢٩٣-٢٩٥، وسيد قطب، *في ظلال القرآن*، ص: ٢٠٣٥، ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، ص: ١٣/٦٧.

[١٩] الطبري، *جامع البيان عن تأويل آي القرآن*، ص: ١٨/٦٥٧-٦٥٨، وسيد قطب، *في ظلال القرآن*، ص: ٢٤٣٠، وسعيد حوى، *الأساس في التفسير*، (القاهرة: دار السلام، ١٤٢٤ هـ)، الطبعة السادسة، ص: ٣٥٧٤-٣٥٧٥

الآية الرابعة: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ [النمل: ٦٩].

تفسير الآية: ذُكر تفسير (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ) سابقا فليس بحاجة إلى إعادته، أما قوله (فَانْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ)، وذكر في موضع آخر عاقبة المكذبين [الْأَنْعَام: ١١]، ثم ذكر ههنا عاقبة المجرمين: لأن المكذبين مجرمون. واختلاف الحكايتين لغرض التفنن. وكانت من صور جرائمهم التكذيب وعدم الإنابة من الكفر إلى الإيمان[٢٠].

الآية الخامسة: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوها أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوها وَجاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّناتِ فَما كانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [الروم: ٩].

تفسير الآية: ذُكر تفسير (أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) سابقا فليس بحاجة إلى ذكره مرة أخرى، ثم عقّب يعد هذا بقوله: (كانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوها أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوها وَجاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّناتِ): هؤلاء الأمم كانوا أقوى من قريش، وأكثر عمارة في الأرض منهم، وأقدم حضارة منهم، ولكل منهم جاءتهم رسلهم، وكانت عاقبتهم الاستئصال، فظلم أنفسهم بتكذيب الرسل وعنادهم إياه. وأن الله جازاهم بالعقوبة على تكذيبهم رسله. (فَما كانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) أي: يعملون الأعمال الموجبة لتدميرهم[٢١].

---

[٢٠] ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، ص: ٢٠/٢٦، والطبري، *جامع البيان عن تأويل آي القرآن*، ص: ١٩/٤٩١

[٢١] ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، ص: ٢١/٥٦-٥٩، وسيد قطب، *في ظلال القرآن*، ص: ٢٧٦٠، سعيد حوى، *الأساس في التفسير*، ص: ٤٢٥٨

ونظير هذه الآية، قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَما كانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّماواتِ وَلا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كانَ عَلِيماً قَدِيراً ﴾ [فاطر: ٤٤]. وقوله في موضع آخر: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الَّذِينَ كانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثاراً فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَما كانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ واقٍ﴾ [غافر: ٢١]. وقوله: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثاراً فِي الْأَرْضِ فَما أَغْنى عَنْهُمْ مَا كانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [غافر: ٨٢]. والغرض من هذه الآيات سواء، في أن الله إذا أراد إهلاك أمة من الأمم لسبب شركهم به وتكذيبهم رسله وما جاء به رسله، فلا مانع له من ذلك، فلا شيء يعجزه، لا وقاية لهم، ولا ينفعهم مايكسبونه من الأموال، ولا مفر لهم من العذاب[٢٢].

الآية السادسة: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴾ [الروم: ٤٢].

تفسير الآية: أمر الله المسلمين بالسير فيتأملوا كيف أهلك الله الأمم، وأذاقهم سوء العاقبة التي جرت بسبب معاصيهم، فيعلمون أن الشرك سبب تلك العقوبات، ويعرفون حقيقة صدق ما تقدم. وبذلك

[٢٢] الرازي، *مفاتيح الغيب*، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠ هـ)، الطبعة الثالثة، ص: ٢٤٨/٢٦، ٥٠٥/٢٧، وسعيد حوى، *الأساس في التفسير*، ص: ٤٦٠٦/٨، وابن عاشور، *التحرير والتنوير*، ص: ٣٣٩/٢٢، ١٢١/٢٤، ٢٢٠/٢٤، و الطبري، *جامع البيان عن تأويل آي القرآن*، ص: ٤٨٥/٢٠، ٣٧١/٢١، ٤٢٢/٢١، وسيد قطب، *في ظلال القرآن*، ص: ٢٩٥٠، ٣٠٧٦-٣٠٧٧، والآلوسي، *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني*، ص: ٣١٥/١٢

أثبت أنه يترتب بالشرك والمعاصي فساد عريض في الحياة البشرية، وأن وراء ذلك هلاكا للإنسان، وأن الشرك والمعاصي بهما يستحقّ الإنسان نكال الله[٢٣].

الآية السابعة: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشاً فَنَقَّبُوا فِي الْبِلادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ (٣٦) إِنَّ فِي ذلِكَ لَذِكْرى لِمَنْ كانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ (٣٧)﴾ [ق: ٣٦-٣٧].

تفسير الآية: (وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ) أي: وكثيرا عذبنا قبل هؤلاء كفار قريش من القرون، (هُمْ أَشَدَّ) من قريش المكذبين محمدا (بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلادِ) أي: فخرقوا البلادَ فساروا فيها، فتوغَّلوا وطافوا أقاصيها. والبطش: القوة على الغير. (هَلْ مِنْ مَحِيصٍ) أي: أم كان لهم بتنقبهم في البلاد من مخرج من الموت; ومهرب من الهلاك إذ جاءهم أمرنا. يقول تعالى ذكره: إن في إهلاك القرون التي كانت قبلكم يا كفار قريش أو ما ذُكر في الآية (لَذِكْرَى) يُتذَكَّر بها (لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ) أي: لكان له عقل من هذه الأمة، فينتهي عن الكفر بالله الذي كانوا يفعلونه، خوفا من أن يحلّ بهم العذاب الذي أحل الأمم من قبلهم. فمن لا تدرك هذه اللمسات فهو الذي مات قلبه، (أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) يقول تعالى ذكره: أو أصغى قصصنا عن هذه القرون التي أهلكناها بسمعه، فيسمع أخبارهم، كيف فعلنا بهم بسبب كفرهم، ومعصيتهم رسلهم (وَهُوَ شَهِيدٌ) يقول: وهو فاهم لما يخبرُ به عنهم واع وشاهد له بقلبه وذهنه، غير ساه ولا غافل عنه[٢٤].

٢. آثار التفكر المستنبطة من خلال تفاسير آيات السير في قصص المكذبين

---

[٢٣] سعيد حوى، *الأساس في التفسير*، ص: ٤٢٨٢/٨-٤٢٨٣، والطبري، *جامع البيان عن تأويل آي القرآن*، ص: ١١٠/٢٠، وابن عاشور، *التحرير والتنوير*، ص: ١١٤/٢١، وسيد قطب، *في ظلال القرآن*، ص: ٢٧٧٣، والآلوسي، *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني*، ص: ٤٩/١١

[٢٤] الطبري، *جامع البيان عن تأويل آي القرآن*، ص: ٣٧٠/٢٢-٣٧٣، والآلوسي، *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني*، ص: ٣٤٠/١٣-٣٤١، ، وسيد قطب، *في ظلال القرآن*، ص: ٣٣٦٦، وابن عاشور، *التحرير والتنوير*، ص: ٣٢٢/٢٦-٣٢٣

أ) سنة الله تعالى جارية بإهلاك الكافرين واستإصالهم بالعذاب ونصرة الأنبياء وأتباعهم[٢٥]. وآثار التفكر في هذا المعلم: زيادة اليقين والاطمئنان في قلوب المؤمنين بعدم خلف الله وعده حيث أقام سنته الجارية على خلقه، وهو إنجاء المؤمنين وإهلاك أعدائهم.

ب)تفسير سورة آل عمران الآية ١٣٧: فِي الْآيَةِ دليل عَلَى أَهَمِّيَّةِ عِلْمِ التَّارِيخِ لِأَنَّ فِيهِ فَائِدَةَ السَّيْرِ فِي الْأَرْضِ، وَهِيَ مَعْرِفَةُ قصص الْأَوَائِلِ، وَأَسْبَابِ فساد الأمم وصلاحها. قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: «السَّيْرُ فِي الْأَرْضِ حِسِّيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ، وَالْمَعْنَوِيُّ هُوَ المطالعة فِي كُتُبِ التَّارِيخِ حَيْثُ يَحْصُلُ لِلنَّاظِرِ المعرفة بِأَحْوَال الْأُمَمِ، وَقَدْ يَحْصُلُ بِهِ مِنَ المعرفة مَا لَا يَحْصُلُ بِالسَّيْرِ فِي الْأَرْضِ لِعَجْزِ الْإِنْسَانِ فيه» . وَإِنَّمَا أَمَرَ اللَّهُ بِالسَّيْرِ فِي الْأَرْضِ دُونَ مُطَالَعَةِ الْكُتُبِ لِأَنَّ فِي الْمُخَاطَبِينَ مَنْ كَانُوا أُمِّيِّينَ، وَلِأَنَّ الْمُشَاهِدَةَ تُفِيدُ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ عِلْمًا وَتَقْوَى عِلْمَ مَنْ قَرَأَ التَّارِيخَ أَوْ قصّ عَلَيْهِ[٢٦]. وآثار التفكر في هذا المعلم: أهمية دراسة علم التاريخ.

ث)تفسير سورة آل عمران الآية ١٣٧: (فَانْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ) وذلك لمهالفتهم الأنبياء والرسل للحرص على الدنيا وطلب متاعها، ثم انقرضوا ولم يبق أثر من دنياهم ويبقى اللعن في الدنيا والعذاب في الآخرة عليهم، فرغّب الله تعالى أمة محمد –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– في تأمل أخبار هؤلاء السابقين ليكون ذلك داعيا لهم إلى الْإِيمان بالله ورسله والإعراض لهم عن طلب الجاه والرياسة في الدنيا[٢٧]. وآثار التفكر في هذا المعلم: الترغيب لأمة النبي مُحَمَّدٍ –صَلَّى

[٢٥] سعيد حوى، *الأساس في التفسير*، ص: ٢/٨٨٠.

[٢٦] ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، ص: ٤/٩٧

[٢٧] الرازي، *مفاتيح الغيب*، ص: ٩/٣٧٠

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لتأمل أحوال السابقين حتى يكون داعيا لهم إلى الإيمان بالله وما جاء به رسوله وللإعراض عن طلب الجاه وإيثار الدنيا على الآخرة.

ج) من رحمة الله تعالى إرسال الرسل والأنبياء من البشر، لا من الملائكة. لأن لو استجاب الله اقتراحاهم ببعث الملائكة رسلا، ولا زالوا يتمادون في الكفر، لكان ذلك يكون سببا في نزول العذاب عليهم. لأن من سنن الله تعالى إنزال العذاب على الأمة بعد إظهار آيته الباهرة لهم عند عدم إيمانهم[٢٨]. كما قال جلّ وعلا: ﴿وَقالُوا لَوْلا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنا مَلَكاً لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ﴾ [الأنعام: ٨]. وآثار التفكر في هذا المعلم: زيادة شكر الأمة بإرسال الله النبي محمد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الذي جاء بدين الإسلام، ولم يبعث الله النبي من الملائكة. لأن إذا أرسل نبيا من الملائكة، لهُلكوا إذا كذبوا به.

ح) في الآيات حث على السير في الأرض النافع المنتج بذلك القلوب الباصرة الواعية للحق. قال سعيد حوى: أن في الآية حث على السفر، ليروا مساكن من أهلكهم الله بسبب كفرهم، ويعاينوا آثار مصارعهم فيعتبروا، ثم معرفة أسباب ما حل بالأمم المكذبة من النكال والنقم؛ فيعرفون أن سبب ذلك التكذيب والشرك، ثم إصغاء حقائق الوقائع فيتعظون[٢٩]. وآثار التفكر في هذا المعلم: حث على السير في الأرض لإدراك بصيرة حجج الله وقدرته. فلا يتعظ بحقيقة التفكر لولا أن يصاحبه العقل السالم والقلب الذي يقبل التوفيق.

---

[٢٨] الرازي، *مفاتيح الغيب*، ص: ٤٨٦/١٢، و ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، ص:١٤٤/٧

[٢٩] سعيد حوى، *الأساس في التفسير*، ص: ٣٥٧٤/٧

خ) وتدل الآية على وجوب التدبر والتفكر، ولكن الكافر بدلا من أن يتدبر ويتفكر فيتعظ فيؤمن ويتابع، يكذب ويجحد[٣٠]. وآثار التفكر في هذا المعلم: وجوب التفكر والتدبر، وقد حثت الآيات بهما كثيرا للدلالة على أهميتهما.

د) لماذا لم يقل عاقبة المكذبين أو عاقبة الكافرين، والغرض لحصول التخويف عند كل عصاة[٣١]. وآثار التفكر في هذا المعلم: التحذير عن المعاصي، لأنها قد تكون سببا لإنزال العذاب.

ذ) أن كفار قريش أولى بالعذاب والهلاك ممن تقدم من الأمم المكذبين من قبلهم، لكون هؤلاء أشد قوة وأكثر عمارة وأموالا منهم، ولم يمنع كل ذلك عنهم العذاب المنزل عليهم[٣٢]. وآثار التفكر في هذا المعلم: التجنب عن التكبر والتحلي بالتذلل، لأن الأمم السابقة مع كل حضارتهم وعمارتهم للأرض.

ر) أن الهلاك في الغالب كان سببه الشّرك الظاهر وإن كان يصاحب غيره أيضا كالإهلاك بالمخالفة والفسق والمعاصي[٣٣]. وآثار التفكر في هذا المعلم: أهلكهم الله، ولا مانع له بتعذيبهم. فنحن أخلف منهم حضارةً وأقلّ منهم عمارة في الأرض، والمعاصي التي جرت بيننا وبينهم سواء، ولذالك ينبغي أن نخاف عقاب الله أكثر. أو تحذير الأمة عن خطورة الشرك والأسباب الموصلة إليها، لأن به نزول العذاب.

---

[٣٠] سعيد حوى، *الأساس في التفسير*، ص: ٣٥٧٥/٧

[٣١] الرازي، مفاتيح الغيب، ص: ٥٦٩/٢٤

[٣٢] الرازي، مفاتيح الغيب، ص: ٨٣/٢٥

[٣٣] الرازي، *مفاتيح الغيب*، ص: ١٠٥/٢٥

ز) أن الله لا يعجزه شيء أي كان، سواء كان في السماوات أو الأرض، ولا أحد يمنع من عذابه بالذفاع أو الشفاعة[٣٤]. وآثار التفكر في هذا المعلم: زيادة الخوف في قلوب المؤمنين لله، لأنه لو أراد تعذيب القوم فليس له مانع يمنعه.

س)أمر الله تعالى كفار مكة للسير في سكنى الأمم السابقة الهالكون بعذاب الله، وعاينوه أصلا في سفرهم، ورأوا آثارهم. ولكنهم مع رأيتهم آثار ديار الهلكى من الأمم السابقة، عاندوا ولم يؤمنوا بالرسول وما جاء به من الوحي وهو القرآن[٣٥]. وآثار التفكر في هذا المعلم: زيادة اليقين بأن القرآن منزّل من الله العليم الحكيم، لموافقة أخباره عن الأمم السابقة بالآثار المرئية أو القصص المسموعة عنهم. وفي الآية المخبرة بأخبار الأمم السابقة إعجاز القرآن الغيبي لصحة القرآن بالوقائع الموجودة.

ومساكن المكذبين التي آثارها تبقى، ويمكن أن يشاهدها كفار قريش — بل نحن أيضا- هي مسكن ثمود (قوم صالح). الذي يقع في الحجر، المكان بين الحجاز وتبوك. وقدمرّ النبي محمد —صلى الله عليه وسلم- هذا المكان في غزوة تبوك مع من ذهب معه من المسلمين[٣٦]. وثمود هم الذين حكاهم الله عزّ وجلّ لما ألهكهم في قوله: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دارِهِمْ جاثِمِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨]. والآيات التي تتحدث عن إهلاكهم كثيرة في القرآن.

مسكن ثمود

[٣٤] ابن عاشور، التحرير والتنوير، ص: ٣٣٩/٢٢

[٣٥] الطبري، *جامع البيان عن تأويل آي القرآن*، ص: ٣٧٢/٢٢

[٣٦] محمد مروان، *أين سكن قوم ثمود*، ١١ مارس ٢٠٢١، الرابط: https://mawdoo٣.com/%D٨%A٦%D٨%٩D%٨٣%٩D%٨٦%٩_%D٨%٩D%٨٢%٩_%D٨%٨٥%٩D%٨٨%٩D%٨٥%٩%D٨%AF. التاريخ والساعة: ٢١ مارس ٢٠٢٣، الساعة: ٠٨,٠٠.

ومن أماكن أخرى، التي تكون تكون آثرا عذاب الله للمكذبين مدينة سدوم، التي يكتشف في الحاضر أنها تقع في البحر الميت، في الحدود بين الأردن وإسرائيل[٣٧]. وهذا مسكن قوم النبي لوط –عليه السلام– الذي عذبه الله لجرائمهم من الفواحش وقطع الطريق والإشراك بالله. فعذبهم الله بالصيحة، وتقليب مدينتهم، وإمطارهم بالحجارة. وكان آثار سكنهم لا زال باقيا إلى يومنا الآن. وهذا وفق ما قال الله في كتابه: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ (٧٣) فَجَعَلْنا عالِيَها سافِلَها وَأَمْطَرْنا عَلَيْهِمْ حِجارَةً مِنْ سِجِّيلٍ (٧٤)إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ (٧٥) وَإِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ (٧٦) إِنَّ فِي ذلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ (٧٧)﴾ [الحجر: ٧٣-٧٧].

مسكن سدوم

والسير الذي حثه القرآن ليس شرطًا أن يكون النظر في الأماكن فقط، بل قد يكون من البشر، ضربه الله مثلا لمن جاء بعده. نأخذ مثلا –جثة ملك مصر فرعون– الذي كان يعذبه الله عزّ وجلّ بسبب كفرهم به، وتكذيبهم بموسى وهارون –عليهما السلام– الذين أرسلا إليه، وظلمه لبني إسرائيل، وادعاؤه كالإله. وقد أشار القرآن بتفكر حاله –حتى لا يقدم من جاء بعده على مثل فعله– حيث أبقى الله جثته إلى اليوم، مع أنه توفي قبل القرون البعيدة[٣٨]، فقد قال جلّ جلاله حكايةً عن ذلك: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ عَنْ آياتِنا لَغافِلُونَ﴾ [يونس: ٩٢].

جثة فرعون

[٣٧] محمد ألفيان، *عالم الآثار يعثر على آثار سادوم في البحر الميت*، ١ فبراير ٢٠٢٠، الرابط: https://www.sonora.id/read/٤٢٢٠٠٨٣٤٢-nyata-adanya-arkeolog-ini-temukan-jejak-kaum-sodom-di-laut-mati?page=٣. التاريخ والساعة: ٢١ مارس ٢٠٢٣، الساعة: ٠٨,٠٠.

[٣٨] سعيد حوى، *الأساس في التفسير*، ص: ٢٥٠٤/٥

في آخر القرن ١٨ الميلادي، قرّر حكومة مصر بجواز تجربة جثة فرعون لأهمية علم الطبيعة. فقام الباحثون في علم الطبيعة بالبحث عن الأسباب التي تجعل تلك الجثة لا تفسد إلى اليوم. فكان ممن قام بهذا البحث، هو أحد الدكاترة في علم الطبيعة من فرنسا موريس بوشيل (Maurice Bucaille).

فقام هذا الباحث بالتفتيش عن ما هي المواد التي تبقي هذه الجثة ولا تفسدها، فوجد على أن في الجثة نوعا من الملح الموجود في البحر. فالملح الموجود في جثة فرعون دلالة على أنه مات مغرقا.

فبعد أن اكتشف هذا الباحث بحال موت فرعون بالغرق، سمع بأن القرآن الكريم المنزل قبل أكثر من قرن واحد، قد ذكر قصة فرعون وموسى –عليه السلام–، وسجّل قصة وفاته أيضا على أنه مات مغرقا –لعنة الله عليه–. فتعجب هذا الباحث عن عجائب القرآن وما تضمنته آياته من إشارات إلى علم الطبيعة. فأسلم الباحث وآمن بالقرآن على أنه كتاب صادق جاء من عند الله العليم الحكيم[٣٩]. وآثار التفكر بهذا الإعجاز: ذكر الله تعالى قصص المكذبين في السابق ليحذر منه الحاضر حتى لا يصيبهم ما أُصيب قبلهم.

هـ. الخلاصة

[٣٩] ساندي مهافترا، *عالم فرنسي كبير يعتنق بالإسلام بعد جراحة جثة فرعون*، ١٩ يونيو ٢٠١٤، الرابط: https://www.dream.co.id/stories/ilmuwan-besar-perancis-peluk-islam-usai-bedah-mumi-firaun-١٤٠٦١٨html. التاريخ والساعة: ٢١ مارس ٢٠٢٣، الساعة: ٠٩,٠٠.

أن في القرآن عدة آيات تحثّ على تفكر قصص المكذبين من الأمم السابقة، وأن من خلال تفكر قصصهم آثار إيجابي للمؤمن، على عمومها عدم السير على ما هم عليه من العصيان والطغيان فعذّبهم الله لذلك.

المراجع

Al-Ajurrī. *Akhlāqul 'Ulama'*. Arab Saudi: Riasah Idārāt Al-Buhūṡ Al-'Ilmiyyah wa Al-Iftā' wa Al-Da'wah wa Al-Irsyād, 2010. Hal: 34.

Al-Ālūsī. *Rūh Al-Ma'āni Fī Tafsīr Al-Qur'ān Al-Aẓīm wa Al-Sab'u Al-Maṣānī*. Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1995. Jilid/Hal: 2/279, 11/49, 12/315, 13/340-341.

Al-Anṣāri, Jamāluddīn. *Lisān Al-'Arab*. Beirut: Dār Ṣādir, 1994. Jilid 12, Hal: 419.

Al-Aṣfahānī, Al-Rāgib. *Mu'jam Mufrodāt Li AlFaẓ Al-Qur'an*. Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 2004. Hal: 384.

Al-Dalimī, Akram. *Jam'u Al-Qur'ān Dirasah Tahlīliyah Limarwiyyātih*. Beirut: Dār Kutub Al-'Ilmiyyah, 2006. Hal: 19.

Alfiyan, Muhammad. *Nyata Adanya, Arkeolog Ini Temukan Jejak Kaum Sodom di Laut Mati*. Diakses pada: 21 Maret 2023. Link: https://www.sonora.id/read/٤٢٢٠٠٨٣٤٣/nyata-adanya-arkeolog- ini-temukan-jejak- kaum-sodom-di-laut-mati?page=.٣

Al-Jauhary, Isma'īl. *Al-Shihāh Tāj Al-Lugah wa Ṣihāh Al-'Arabiyyah*. Beirut: Dār 'Ilmi Li Al-Malāyīn, 1987. Jilid 5, Hal: 1991.

Al-Rāzī. *Mafātīh Al-Ghayb*. Beirut: Dār Ihyā 'Al-Turāṡ Al-Arabī, 1999. Jilid/Halaman: 9/370, 12/486, 25/569, 25/83, 25/105, 26/248 ،27/505.

Al-Suyūthī. *Al-Ithqān Fī 'Ulūm Al-Qur'ān*. Kairo: Al-Hay'ah Al-'Āmah Li Al-Kutub, 2014. Jilid 1, Hal: 87.

Al-Thabarī. *Jāmi' Al-Bayān 'An Ta'wīl Āy Al-Qur'ān*. Kairo: Dar Al-Salam, 2015. Jilid/Halaman: 16/293-295, 18/657-658, 19/491, 20/110, 22/339 ،22/370-373, 24/121 ،24/220.

Al-Zarkasyī. *Al-Burhān Fī 'Ulūm Al-Qur'ān*. Beirut: Dār Ihyā' Al-Kutub Al-'Arabiyyah, 1957. Jilid 1, Hal: 266.

'Asyūr, Ibnu. *Al-Tahrīr wa Al-Tanwīr*. Tunisia: Al-Dar Al-Tunisiah Li Al-Nasyr, 1984. Hal: 26, 56-59,67, 96, 97, 114, 121, 144, 220, 287-288, 339, 339.

Dudiyono, Slamet Wahyudi dan Abdul Basit, *"Tadabur Alam As Gratitude Training For Students."* Ejournal El Hamra, Jurnal Kependidikan Dan Kemasyarakatan, vol. 6, nomor 3, (Januari, 2022) .Hal: 5-6. https://ejournal.elhamra.amertamedia.co.id/index.php/home/article/view/30

Hawā, Sa'īd. *Al-Asās Fī Al-Tafsīr*. Kairo: Dār Al-Salām, 2003. Hal: 880, 2504, 3574, 3575, 4258, 4606, 4282-4283.

Hindī, Muhammad. *Mafhūm Al-Tafakkur fi Al-Qur'an Al-Karīm*. Arab Saudi: Majalat Al-Dirasāt Al-Qur'aniyyah, 2008. Hal: 63.

Kaṣīr, Ibnu. *Tafsīr Al-Qur´an Al-Aẓīm*. Riyadh: Dār Thayyibah, 1999. Hal: 401.

Mahaputra, Sandi. *Ilmuan Besar Prancis Masuk Islam Usai Bedah Mumi Fir'aun*. Diakses pada: 21 Maret 2023. Link: https://www.dream.co.id/stories/ilmuwan-besar-perancis-peluk-islam-usai- bedah-mumi-firaun-

Markas Tahfiz Al-Qur'an. *Mawsū'āt Al-Tafsīr Al-Mawdhū'ī.* Riyadh: Mashdar Tafsīr Li Al-Dirāsah Al-Qur'āniyyah, 2020. Jilid 1, Hal: 86.

Marwān, Muhammad. *Ayna Sakan Qawm Ṡamud*. Diakses pada: 21 Maret 2023 . Link: https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%8A%D9%86_%D8%B3%D9%83%D9%86_%D9%82%D9%88%D9%85_%D8%AB%D9%85%D9%88%D8%AF.

Musṭofā, Ibrahīm dll. *Al-Mu'jam Al-Wasiṭ*. Kairo: Maktabah Al-Syurūq Al-Dawliyah, 2005. Hal: 646-647.

Prasetyo, Banu dan Trisyanti, Umi. "*Revolusi Industri 4.0 dan Tantangan Peerubahan Sosial*." Prosiding SEMATEKOS 3 "Strategi Pembangunan Nasional Menghadapi Revolusi Industri 4.0", 2018. hal: 22-25. https://iptek.its.ac.id/index.php/jps/article/view/4417

Quṭ, Sayyid. *Fī Ẓilāl Al-Qur'ān*. Kairo: Dār Al-Syurūq, 2002. Hal: 478-479,2035, 2430, 2760, 2773,2950, 3076-3077, 3366.

Wikipedia. *Kawākib Al-Majmū'ah Al-Syamsiyyah bi Al-Tartīb Hasba Al-Hajm*. Diakses pada: 21 Januari 2023. Link: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%B